

هذا كله في درجة الجنة ليس فوقها درجة وتلك المائة ينالها  
 احاد امته بالجهد والجنة مقببة اعلاها واسعها ووسطها  
 وهو الفردوس وسقفه العرش كما قال صلى الله عليه وسلم في  
 الحديث الصحيح اذا سالم الله فسלוه الفردوس فانه وسط  
 الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تجرأ فهار الجنة قال  
 شيخنا ابو الحاج المزني والصراب رواية من رواه بضم القاف  
 على انه اسم لا ظرف اي وسقفه عرش الرحمن فان قيل الجنة جميعها  
 تحت العرش والعرش سقفها فان الكرسي وسع السماوات والارض  
 والعرش كبر منه قيل لما كان العرش اقرب الى الفردوس من  
 ما دونه من الجنان بحيث لا جنة فوقه دون العرش كان سقفا  
 له دون ما تحته من الجنان لعظم سعة الجنة وغاية ارتفاعها يكون  
 الصعود من ادناها الى اعلاها بالدرج شيئا فشيئا درجة فوق  
 درجة كما يقال لغاري القرآن اقرا وارقا فان منزلتك عند اخر  
 اية نقرها وهذا يحمل شيئين ان يكون منزله عند اخر حفظه  
 وان يكون عند اخر تلاوته لحفظه والله اعلم **الهايات**  
**الرابع عشر في مفتاح الجنة** قال الحسن بن  
 عرفة حدثنا اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي  
 حنيفة عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة شهادة ان لا اله الا الله وراه الامام

في

احمد في مسنده ولفظه مفتاح الجنة شهادته ان لا اله الا الله  
 وذكره البخاري في صحيحه عن وهب ابن منبه انه قيل له اليس  
 مفتاح الجنة لا اله الا الله قال بلى ولكن ليس من مفتاح الاوله  
 اسنان فان ائنت بمفتاح له اسنان فتح لك والام يفتح وروى  
 ابو نعيم من حديث ابان عن انس قال قال اعرابي يا رسول الله ما  
 مفتاح الجنة قال لا اله الا الله وذكر ابو النخعي من حديث الاعمش  
 عن مجاهد عن يزيد عن سحيرة قال ان السيوف مفاتيح للجنة وفي  
 المسند من حديث معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الا ذلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول  
 ولا قوة الا بالله وقد جعل الله سبحانه لكل مطلوب مفنا حاف يفتح به  
 فجعل مفتاح الصلاة الطهور وجعل مفتاح الحج الاجرام وجعل مفتاح  
 البر الصدق ومفتاح الجنة التوحيد ومفتاح العلم حسن السؤال **مطلب**  
 وحسن الاصغاء ومفتاح النصر والظفر الصبر ومفتاح الميزان التواضع  
 ومفتاح الولاية المحبة الذكر ومفتاح الفلاح التقوى ومفتاح  
 التوفيق الرغبة والرغبة ومفتاح الاجابة الدعاء ومفتاح الرغبة  
 في الآخرة الزهد في الدنيا ومفتاح الإيمان التفكير في ابداء الله عباده  
 الى التفكير فيه ومفتاح الدخول على الله اسلام القلب وسلامته  
 له والاحلاص له في الحب والبغض والفعل والشك ومفتاح جباه  
 القلب تدبوا القرآن والتضرع بالاستسجار وترك الذنوب ومفتاح